

الدر المنثور

- قوله تعالى : أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون .
أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير والحاكم وصححه عن أبي هريرة في قوله الوارثون قال : يرثون مساكنهم ومساكن إخوانهم التي أعدت لهم لو أطاعوا ﷺ .
وأخرج سعيد بن منصور وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله " ما منكم من أحد إلا وله منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار .
فاذا مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزله فذلك قوله أولئك هم الوارثون .
" وأخرج عبد بن حميد عن أنس أن الربيع بنت النضر أتت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وكان ابنها الحارث بن سراقه أصيب يوم بدر أصابه سهم غرب فقالت : اخبرني عن حارثة فان كان أصاب الجنة احتسبت وصبرت وان كان لم يصب الجنة اجتهدت في الدعاء ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله " يا أم حارثة انها جنان في جنة وان ابنك أصاب الفردوس الاعلى والفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها " .
- قوله تعالى : ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون .
أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال بدء آدم خلق من طين ثم جعلناه نطفة قال : ذرية آدم .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال : هو الطين اذا قبضت عليه خرج ماؤه من بين أصابعك .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة ولقد خلقنا